

التعليم الإلكتروني ودوره في تحقيق الجودة في مؤسسات التعليم العالي

الأستاذ: عطلاوي محمد

أستاذ مؤقت بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

جامعة زيان عاشور - الجلفة - الجزائر

مقدمة:

إن مقياس تحقيق الجودة في التعليم خصوصا في التعليم العالي يتحدد بمدى إبراز نوعية وكفاءة أداء الخدمات المقدمة، فقد صارت الجودة تتمتع بخصوصية عالية وهذا لكونها صارت مطلبا وقيمة يطلب تحقيقها لتلبية كافة المتطلبات اللازمة وإبراز أهم معالم المنتج المطلوب في السوق. حيث عرف التعليم العالي في السنوات الأخيرة نسقا متزايدا في تطوره وهذا من خلال إسقاط الضوء عليه ومنحه أولوية كبيرة إذ يعتبر أهم محطة تكوينية من أجل تأسيس قوة عاملة متعلمة ومؤهلة قادرة على سد الثغرات والاحتياجات المطلوبة والمرغوبة في سوق العمل، فصار التعليم العالي ركيزة أساسية من أجل تحديد قدرات ومهارات اليد العاملة ولكي يتحقق هذا لابد من اعتماد الجودة وضماها داخله لكي يتحقق دوره على كامل الأصعدة. ويعتبر التعليم الإلكتروني من أهم العناصر والدعائم الهامة التي تساهم بشكل كبير في الرفع من مستوى النظام التعليمي وإبراز أهم قدرته في مجال التكوين والتأهيل.

ومن خلال هذه الدراسة نحاول الإجابة على الإشكالية التالية:

ما مدى مساهمة التعليم الإلكتروني في تحقيق الجودة في التعليم العالي؟.

وذلك من خلال التطرق للعناصر التالية:

- المفاهيم الأساسية للتعليم الإلكتروني.
- المفاهيم الأساسية المتعلقة بجودة التعليم العالي.
- مدى تأثير التعليم الإلكتروني على إبراز معالم الجودة وضماها داخل الجامعة الجزائرية.

أولا: مفاهيم أساسية حول التعليم الإلكتروني

1- مفهوم التعليم الإلكتروني:

يعتبر التعليم الإلكتروني إحدى الطرق التعليمية الغير تقليدية والذي يؤدي إلى رفع مستوى وحل أزمة التعليم من

استخدام تقنية المعلومات، وبالتالي تطوير هذه الخدمة سوف ينعكس إيجاباً على مستوى الطلاب من خلال تفاعلهم مع هذه التقنية وهذا ما يؤدي إلى التطوير والثقة في مهاراتهم العلمية والتقنية في آن واحد¹.

يعرف التعليم الإلكتروني في المؤسسات الجامعية على أنه استخدام تكنولوجيا الاتصالات في الإدارة والتعليم والتعلم. ولذا فإن التعليم الإلكتروني يدخل في جميع الجوانب المرتبطة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي تخدم إستراتيجية الجامعة².

التعليم الإلكتروني يتم الوصول إليه باستخدام الأدوات التكنولوجية التي قد تكون على شبكات الانترنت³.

جدول: الفرق بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني

التعليم التقليدي	التعليم الإلكتروني
المعلم هو المتحكم في العملية التعليمية وهو الناقل للمعلومة للمتعلم (الطالب).	الطالب هو المتحكم في العملية التعليمية أما المعلم فيكتفي بتوجيه الطالب
الطلاب فقط متفاعلين (تعليم سلمي).	الطلاب مشاركون في العملية التعليمية (تعليم إيجابي).
المكان والزمان محددين مسبقاً في قاعة التعليم	الطالب يتلقى المعلومات بالطريقة التي يريد بها وفي الوقت والزمان المناسبين له.
تفاعل قليل بين الطلاب	تفاعل بين الطلاب والمعلم
استخدام عدد قليل من الوسائل المساعدة والاكتفاء بالشرح اللفظي	استخدام كل ما هو متاح من وسائل مساعدة واستخدام أنماط تعليم مختلفة.
لا يهتم كثير لمهارات الاتصال لدى الطالب.	يهتم كثير بمهارات الاتصال.
يحتاج إلى مكونات مادية	لا يحتاج إلى مكونات مادية
يحتاج إلى أدوات متنوعة لتطبيق مبادئه وهي متوفرة على أرض الواقع.	يحتاج إلى أدوات ووسائل متوفرة على الانترنت في بيئة افتراضية.
الامتحانات يتم إجراؤها عن طريق حضور الطلبة في قاعة الامتحان وفق زمن محدد.	الامتحانات يتم إجراؤها عن بعد عبر الانترنت بتفاعل عبر الشبكة وفق زمن محدد.

1 محمد بن احمد باصقر، التعليم الإلكتروني وأثره على أعضاء هيئة التدريس، دراسة حالة لقسم علم المعلومات بجامعة أم القرى، العدد الرابع، جانفي 2009، ص 81.

2 احمد عطوان، التعليم الإلكتروني والمقررات الإلكترونية، مجلة التعليم الإلكتروني، العدد الخامس، جامعة المنصورة، 2010، ص 10.

3Joi L Moore, Intenet and higher Education, Elsevier Inc, All rights reserved, 2010, P 130.

المصدر: من إعداد الباحث

2- معطيات ومتطلبات التعليم الالكتروني

يمكن تعريف متطلبات التعليم الالكتروني بأنها " طرائق واستراتيجيات وتقنيات نماذج جديدة لمواجهة التحديات التي تواجه العملية التعليمية ".

متطلبات التعليم الالكتروني إجرائيا بأنها: " المقومات الأساسية في مجالات المنهج والبيئة التعليمية "1. استخدام تقنيات التعليم الالكتروني سيدخل طفرة نوعية في أساليب ونظم التعليم التي ستسخر أحدث ما توصلت إليه التقنية من أدوات، وبرامج ونظم، وإمكانيات التواصل المعرفي الالكتروني. والتعليم الالكتروني بمفهومه الشامل هو إدخال التقنية في التعليم، أي إدخال تقنيات نظم المعلومات والاتصالات الحديثة ICT في بيئة التعليم.

لكي ينجح التعليم الالكتروني فإنه يحتاج لمتطلبات وشروط ضرورية ومنها:

- متطلبات تقنية مثل: بنية تحتية تكنولوجية، سعة نطاق عالية، خادم قوي وبرمجيات خاصة مثل برمجيات إدارة التعليم (LMS)، وبعضها تنظمي وإداري، من أبنية وأنظمة وإدارة عصرية.
- متطلبات بشرية، من خبراء يتحكمون بكل النظام، وتدريب خاص للمحاضرين وللطلبة المشمولين بالنظام.

- بنية تحتية شاملة ووسائل اتصال سريعة ومعامل حديثة للحاسب الآلي. وتدريب المدرسين على استخدام التقنية. وبناء مناهج ومواد تعليمية جذابة.

3- أنواع التعليم الالكتروني

التعليم المتزامن: هو التعليم على الهواء الذي يحتاج إلى وجود المتعلمين في نفس الوقت أمام أجهزة الكمبيوتر لإجراء النقاش والمحادثة بين الطلاب أنفسهم وبين المعلم عبر غرف المحادثة، أو تلقي الدروس.

التعليم غير المتزامن: هو دعم تبادل المعلومات، وتفاعل الأفراد عبر وسائط اتصال متعددة، مثل: البريد الالكتروني، وقوائم النقاش، والمنتديات ولوائح الإعلانات، وأخيرا ظهرت المدونات، فهو اتصال متحرر من الزمن، حيث يمكن

1 عمار طعمة جاسم الساعدي، متطلبات استخدام التعليم الالكتروني في كليات جامعة ميسان من وجهة أعضاء الهيئة التدريسية، بحث مقدم إلى المؤتمر الإقليمي الثاني للتعلم الالكتروني، 25 - 27 مارس 2013، جامعة ميسان كلية التربية، الكويت، ص 3.

2 علاء بن محمد الموسوي، متطلبات التعليم الالكتروني، ورقة عمل، المنتدى الأول للتعليم الالكتروني، ماي 2008، ص 8.

3 مصطفى يوسف كافي، التعليم الالكتروني في عصر الاقتصاد المعرفي، دار رسلان، للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق، سوريا، 2009، ص 59.

4 سامية بنت صدقة مداح، التعليم الالكتروني، كلية التربية، جامعة أم القرى، السعودية، بدون تاريخ، ص 5.

للمعلم أن يضع مصادره مع خطة تدريس وتقييم على الموقع التعليمي، ثم يدخل الطالب للموقع في أي وقت، ويتبع إرشادات المعلم، في إتمام عملية التعلم، دون أن يكون هناك اتصال متزامن مع المعلم¹.

التعليم المعتمد على الحاسوب: يمكن اعتماده بصورة مكتملة لأساليب التعليم المعروفة وبصورة عامة يمكننا تبني تقنيات وأساليب متعددة ضمن خطة تعليم وتدريب شاملة تعتمد على مجموعة من الأساليب والتقنيات، فمثلاً إذا كان من الصعب بث الفيديو التعليمي عبر الانترنت فلا مانع من تقديمه على أقراص مدججة أو أشرطة فيديو (VHS) طالما أن ذلك يساهم في رفع جودة ومستوى التدريب والتعليم².

التعليم الإلكتروني المدمج: التعليم المدمج يشتمل على مجموعة من الوسائط التي يتم تصميمها لتكمل بعضها البعض، وبرنامج التعلم المدمج يمكن أن يشتمل على العديد من أدوات التعلم، مثل برمجيات التعلم الافتراضي الفوري، المقررات المعتمدة على الانترنت، ومقررات التعلم الذاتي، وأنظمة دعم الأداء الإلكترونية، وإدارة نظم التعلم³.

3- التعليم الإلكتروني واقتصاد المعرفة:

إن كل نظام تعليمي لا يدر كأهمية اقتصاد المعرفة ومجتمع المعرفة ولا يتكيف مع هيئته على إمكانية التعلم لشعبه . وان وجود طاقة بشرية مؤهلة على مستوى عالٍ قادر على استخراج واستخلاص المعلومات ومعالجتها وتحويلها إلى معرفة وتوظيفها ، يتطلب وجود نظام تعليمي قوي يتمتع بمخرجاتها جودة عالية قادرة على الابتكار والإبداع قادر على التعامل مع التقنية الحديثة وإتقانها والإضافة عليها وتوظيفها توظيفاً مثلاً استخدامها في توليد المعرفة فضلاً عن القدرة على الإبداع والابتكار.

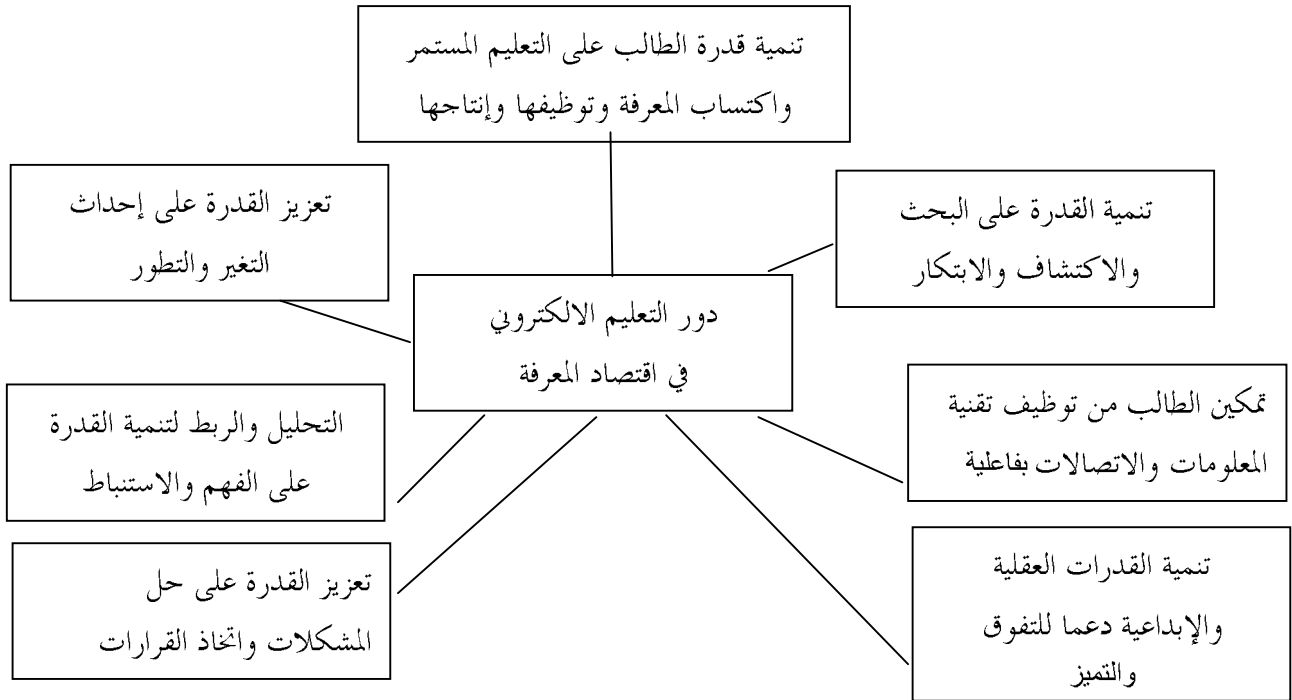
والشكل التالي يوضح علاقة التعليم الإلكتروني في ضل اقتصاد المعرفة.

1 زكريا بن يحيى لال، ثقافة التعليم الإلكتروني، ورقة عمل، كلية التربية، جامعة أم القرى، بدون تاريخ، ص 7.

2 رمزي احمد عبد الحي، التعليم العالي الإلكتروني محدداته ومبرراته ووسائله، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، ط 1، 2005، ص 120 - 121.

3 فاطمة بنت قاسم العتري، التجديد التربوي والتعليم الإلكتروني، دار الراية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط 1، 2011، ص 97.

الشكل رقم (1): دور التعليم الإلكتروني في ظل اقتصاد المعرفة



المصدر: محمد نايف محمود، الاقتصاد المعرفي، الأكاديميون للنشر والتوزيع، عمان، ط 1، 2011، ص 155.

ثانياً: الجودة في التعليم

1- مفهوم الجودة:

المعني اللغوي للجودة في اللغة العربية جاد جودة وجودة أي صار جيداً وهو ضد الرديء وهي من الفعل الجيد نقول جود الشيء أي حسنه وجعله جيداً¹.

إذا رجعنا إلى مفهوم الجودة من الجانب الديني هي الإتقان والحسن في العمل، قال تعالى "إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات إن لا نضيع أجراً من أحسن عملاً" الآية 30 من سورة الكهف.

تعرفها المنظمة الدولية للمعايير (ISO): "أنها الخصائص الكلية لكيان (نشاط، أو عملية، أو السلعة، أو خدمة، أو منظمة، أو نظام، أو فرد، أو مزيج منها، التي تنعكس في قدرته على إشباع حاجات صريحة أو ضمنية

(2).

1 المنجد في اللغة والإعلام دار المشرق، بيروت، ط 43، 2008، ص 109.

2 رعد عبد الله الطائي، عيسى ققادة، إدارة الجودة الشاملة، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، طبعة ملونة، 2008، ص 29.

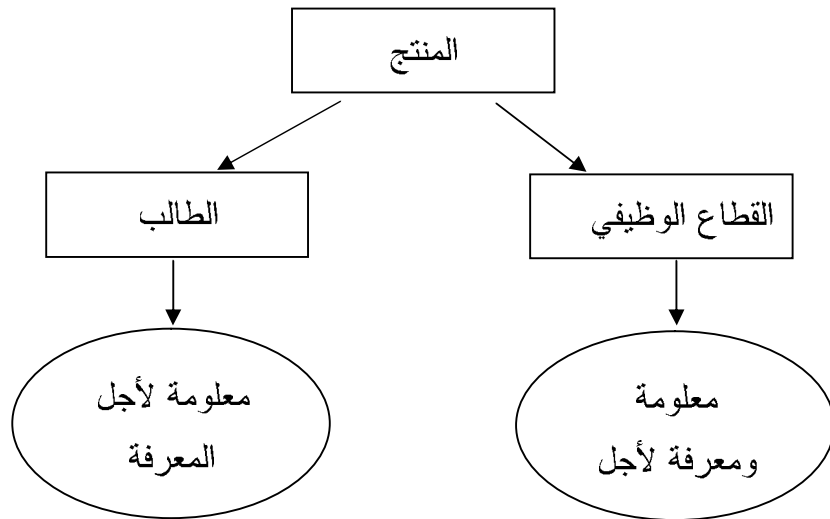
الجودة في التعليم تعرف على أنها مجموعة المعايير والخصائص التي ينبغي أن تتوفر في جميع عناصر العملية التعليمية، سواء منها ما يتعلق بالمدخلات أو العمليات أو المخرجات والتي تلي احتياجات المجتمع ومتطلباته ورغبات المتعلمين وحاجاتهم وتحقيق تلك المعايير من خلال الاستخدام الفعال لجميع لعناصر المادية والبشرية¹.

حيث ينظر البعض إلى كون الطالب بصفته منتج، وإلى القطاع التشغيلي أي المؤسسات التي توظف هذا الطالب بمثابة العميل الذي تراعي وتعمل الجامعات على كسب رضاه، في أما البعض الآخر يرى غير ذلك حيث يعتبر لديهم الطالب هو العميل الذي يسعى إلى الحصول على الخدمة وما يقدم له من جراء العملية التعليمية هو بمثابة المنتج.

إذا كان دور هذه المؤسسة منحصر في تقديم المعلومة من اجل تنمي المعرفة فهنا العميل يكون هو الطالب وترجع صفة المنتج إلى العملية التعليمية.

وإذا كان دورها تقديم المعلومة وهذا من اجل الحصول على وظيفة فان المنتج في هذه الحالة يكون هو الطالب بينما العميل ترجع إلى المؤسسة التي تعمل على تشغيله. ويعتبر المخطط البياني التالي محددًا كل من العميل والمنتج وهذا حسب أداء ودور المؤسسة التعليمية أو الجامعية.

الشكل رقم (2): تحديد المنتج والعميل من خلال دور المؤسسة التعليمية.



المصدر: بوفاس الشريف، إدارة الجودة الشاملة في المؤسسات الجامعية: توافق الأهداف والأساليب، مجلة دفاتر اقتصادية، جامعة الخلفة، العدد 5، 2012، ص 33.

1 وسيلة دموش، زكرياء مسعودي، ضمان الجودة في التعليم كأساس للمواءمة بين مخرجات التعليم العالي واحتياجات سوق العمل، الملتقى الدولي الثاني حول ضمان الجودة في التعلي مالعالي : تجارب مى دانة ومؤشرا تحسن الأداء والإشراف، جامعة سكيكدة، 2012، ص 156.

2- جودة الخدمات التعليمية:

هي جملة الجهود المبذولة من قبل العاملين في مجال التعليم لرفع وتحسين وحدة المنتج التعليمي وبما يتناسب مع رغبات المستفيد ومع قدرات وسمات وخصائص وحدة المنتج التعليمي. أو هي مجمل السمات والخصائص التي تتعلق بالخدمة التعليمية وهي التي تستطيع أن تفي باحتياجات الطلاب¹.

هي عبارة عن توثيق البرامج والإجراءات وتطبيق للأنظمة واللوائح والتوجيهات، تهدف إلى تحقيق نقلة نوعية في عملية التعليم والارتقاء بمستوى الطلبة في جميع الجوانب العقلية والجسمية والنفسية والاجتماعية والثقافية، ولا يتحقق ذلك إلا بالإتقان الأعمال وحسن إدارتها. أو هي الوفاء بمتطلبات العمل التربوي وبتوقعات الطلبة وأطراف معنيين آخرين².

3- التعليم العالي:

تعرف منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية التعليم العالي على أنه " مستوى أو مرحلة من الدراسة تلي التعليم الثانوي، وتباشر مثل هذه الدراسة في مؤسسات التعليم العالي، كالجامعات الحكومية والخاصة، وفي الكليات والمعاهد وغيرها من المنشآت التعليمية الأخرى"³.

كما جاء في الجريدة الرسمية " يقصد بالتعليم العالي كل نمط للتكوين أو للتكوين للبحث يقدم على مستوى ما بعد الثانوي من طرف مؤسسات التعليم العالي، ويمكن أن يقدم تكوين تقني على مستوى عال من طرف مؤسسات معتمدة من طرف الدولة"⁴.

4- مفهوم جودة التعليم العالي:

إن جودة التعليم العالي تعني مقدرة مجموع خصائص ومميزات المنتج التعليمي على تلبية متطلبات الطالب، وسوق العمل والمجتمع وكافة الجهات الداخلية والخارجية المنتفعة، حيث إن تحقيق جودة التعليم يتطلب توجيه كل

1 سوسن شاكر مجيد، محمد عواد الزبادات، الجودة في التعليم دراسات تطبيقية، دار صفاء للنشر والتوزيع عمان، ط 1، 2008، ص 154.

2 هاشم فوزي دباس العبادي، وآخرون، إدارة التعليم الجامعي مفهوم حديث في الفكر الإداري المعاصر، الوراق للنشر والتوزيع، عمان، ط 1، 2008، ص 430.

3 سعيد بن حمد الربيعي، التعليم العالي في عصر المعرفة التغيرات والتحديات وآفاق المستقبل، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط 1، 2008، ص 24.

4 الجريدة الرسمية، العدد 24، القانون رقم 99 - 05 المؤرخ في 04 أبريل 1999، المتضمن القانون التوجيهي للتعليم العالي، ص 5.

الموارد البشرية والسياسية والنظم والمناهج والعمليات والبنية التحتية من اجل خلق ظروف مواتية للابتكار والإبداع في ضمان تلبية المنتج التعليمي للمتطلبات التي تهيئ للطالب لبلوغ المستوى الذي نسعى جميعا لبلوغه¹.

جودة التعليم العالي تعني مدى تحقق البرنامج الجامعي (الخطط الدراسية) في مخرجاته (توافر الخصائص المعرفية والمهارية والوجدانية في الخرجين فضلا عن عناصر تقديم الخدمة التعليمية) بما يحقق رضا المستفيدين².

5- أهمية الجودة في التعليم العالي:

تكمن أهمية الجودة في التعليم في العديد من النقاط التي تجعل منه قادرا على تحقيق الأهداف المنشودة والمتوقعة وتوضح أهمية الجودة في التعليم في:

- يؤكد على استمرارية عمليات التحسين والتطوير، وتحديد معايير مستويات الجودة المطلوبة.
- تسعى إلى تطوير المهارات القيادية والإدارية، وتسعى إلى تقليل الهدر أو الفاقد التعليمي، ويمنح كافة العناصر التعليمية الصلاحيات لأداء العمل، واتخاذ القرارات الموضوعية، وبأسلوب علمي.
- نظام يتصف بالشمولية في مختلف المجالات ويدعم عملية تحسين الأداء المدرسي. ويركز على التعرف احتياجات العميل (الطالب)، والسعي إلى تحقيقها من خلال إعداد إستراتيجية تحسين الجودة.
- نظام يتصف بالشمولية في مختلف المجالات، بالإضافة إلى التأكيد على تحقيق من تعدد مستويات الهيكل التنظيمي³.

ثالثا: علاقة التعليم الإلكتروني بجودة التعليم العالي

1- دور التعليم الإلكتروني في جودة التعليم العالي:

يساهم التعليم الإلكتروني في تحقيق معايير النوعية والجودة في عملية التعلم والتعليم، واستيعاب التطورات المتزايدة في المعرفة، ويلي احتياجات الطلبة، ويتيح الفرص التعليمية لأكثر عدد ممكن من الأفراد، وينامي مهارات التفكير لدى الطلبة، ويعزز التعلم الذاتي القائم على أسس نشطة، ويعزز القيم الاجتماعية، ويساهم في تربية أجيال

1 يوسف حجيم الطائي وآخرون، يوسف حجيم الطائي وآخرون، إدارة الجودة الشاملة في التعليم العالي، الوراق للنشر والتوزيع، عمان، ط 1، 2008، ص 135.

2 سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، الجودة في التعليم (المفاهيم - المعايير - المواصفات - المسؤوليات)، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، 2008، ص 110.

3 لينا " محمد وفا " إبراهيم، الجودة الشاملة في التعليم، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، ط 1، عمان، 2012، ص 201 - 202.

لديهم القدرة على التواصل مع الآخرين¹. والتعليم الإلكتروني أداة فعالة للتعليم والتدريب ويعمل على تكاملهما في هيكل تنطيمي موحد ومتكامل بالإضافة إلى تقديمه حلولاً متكاملة وجذرية للعديد من المشكلات التي يعاني منها التعليم الجامعي الاعتيادي بصورته الحالية².

كما له القدرة على سرعة تطوير وتغيير المناهج والبرامج على الانترنت بما يواكب خطط الوزارة ومتطلبات العصر، دون تكاليف باهظة³.

حيث يلعب التعليم الإلكتروني دوراً كبيراً في تحسين وتطوير العملية التعليمية بما يزيد في تحسين الأداء المرتقب وحل جميع المشاكل المتراكمة وبالتالي هذا ما يؤدي بتحقيق الأهداف المنشودة من خلال المساهمة في تحقيق جودة التعليم العالي.

2- مزايا التعليم الإلكتروني في قطاع التعليم العالي:

- تجاوز قيود الزمان والمكان وتوسيع فرص القبول في التعليم العالي، وتجاوز عقبات محدودية الأماكن، وتمكين مؤسسات التعلم العالي من تحقيق التوزيع الأمثل لمواردها المحدودة.

- رفع شعور وإحساس الطلاب بالمساواة في توزيع الفرص في العملية التعليمية، وكسر حاجز الخوف والقلق لديهم، وتمكينهم من التعبير عن أفكارهم، والبحث عن الحقائق والمعلومات بوسائل أكثر وأجدي.

- تخفيض الأعباء الإدارية للمقررات من خلال استغلال الوسائل والأدوات الإلكترونية في إيصال المعلومات، واستخدام أساليب متنوعة ومختلفة أكثر دقة وعدالة في التقييم.

- تمكين الطالب من تلقي المادة العلمية بالأسلوب الذي يتناسب مع قدرته، وتوفير رصيد ضخم ومتجدد من المحتوى العلمي والاختبارات لكل مقرر يمكن من تطويره⁴.

- يوفر المعلومة في الوقت المناسب، ويسهل عملية تخزين واسترجاع المعلومات، وتحسين مستوى التعاون والمشاركة في العملية التعليمية، ويفر فرصاً عديدة لتخفيف عزلة الطالب بالنسبة للزمن والبعد الجغرافي⁵.

1 مجدي علي زامل، دور التعلم الإلكتروني في تحسين جودة العملية التعليمية والتعلمية، جريدة المعرفة " دورية متخصصة في التعليم المفتوح تصدر عن مركز التعليم المفتوح OLC"، جامعة القدس المفتوحة، <http://www.qou.edu>.

2 موفق عبد العزيز الحسنوي، دور التعليم الإلكتروني في تعزيز التعليم الجامعي، الأكاديمية العربية في الدنمارك، 14 - 09 - 2009.

3 فارس إبراهيم الراشد، التعليم الإلكتروني واقع وطموح، ورقة عمل مقدمة إلى ندوة التعليم الإلكتروني، دارس الملك فيصل، 2003، ص 7.

4 الطاهر خامرة، بوعمامة خامرة، الإلكتروني في قطاع التعليم العالي... الدوافع والمعوقات، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، عدد خاص: الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي، ص 466.

5 حسين علي آدم بوغزالة، التعليم الإلكتروني ودوره في تطوير التعليم العالي في ليبيا، 2012، ص 11.

- إمكانية تعويض النقص في الكوادر الأكاديمية والتدريبية في بعض القطاعات التعليمية.

- تقديم الخدمات المساندة في العملية التعليمية مثل التسجيل المبكر وإدارة الشعب الدراسية، وبناء الجداول الدراسية وأنظمة الاختبارات والتقييم¹.

الخاتمة:

لقد أوضحت الجودة وضمانها في التعليم العالي في السنوات الأخيرة تمثل مطلباً يراود تحقيقه فهي تمثل مقياساً حقيقياً ومعيّاراً تعكس مدى قدرة الجامعة على إبراز وتقديم أفضل الخدمات وتحسين الأداء من أجل إعطاء صبغة جديدة وإضافة لمخرجاتها (الطلبة) تكون قادرة على تغطية كل النقص الموجودة في أسواق العمل، ولاشك أن توفير التكنولوجيا الحديثة كتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتعليم الإلكتروني سيساهم بشكل كبير وفعال في عملية التكوين والتدريب وتأهيل هذه المخرجات.

قائمة المراجع:

- 1- احمد عطوان، التعليم الإلكتروني والمقررات الإلكترونية، مجلة التعليم الإلكتروني، العدد الخامس، جامعة المنصورة، 2010.
- 2-
- 3- الطاهر خامرة، بوعمامة خامرة، الإلكتروني في قطاع التعليم العالي...الدوافع والمعوقات، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، عدد خاص: الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي.
- 4- الجريدة الرسمية، العدد 24، القانون رقم 99 - 05 المؤرخ في 04 أفريل 1999، المتضمن القانون التوجيهي للتعليم العالي.
- 5- المنجد في اللغة والإعلام دار المشرق، بيروت، ط 43، 2008.
- 6- بوفاس الشريف، إدارة الجودة الشاملة في المؤسسات الجامعية: توافق الأهداف والأساليب، مجلة دفاتر اقتصادية، جامعة الجلفة، العدد 5، 2012.
- 7- حسين علي أدام بوغززاله، التعليم الإلكتروني ودوره في تطوير التعليم العالي في ليبيا، 2012.
- 8- رعد عبد الله الطائي، عيسى قدارة، إدارة الجودة الشاملة، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، طبعة ملونة، 2008.
- 9- رمزي احمد عبد الحي، التعليم العالي الإلكتروني محدثاته ومبرراته ووسائله، دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر، الإسكندرية، ط 1، 2005.

1 فاروق غازي، دور التعليم الإلكتروني في تحقيق جودة التعليم العالي، الملتقى الدولي الثاني، حول ضمان الجودة في التعليم العالي، جامعة سكيكدة 2012، ص 88.

- 10- زكريا بن يحيى لال، ثقافة التعليم الإلكتروني، ورقة عمل، كلية التربية، جامعة أم القرى، بدون تاريخ.
- 11- سامية بنت صدقة مداح، التعليم الإلكتروني، كلية التربية، جامعة أم القرى، السعودية، بدون تاريخ.
- 12- سوسن شاكر مجيد، محمد عواد الزيادات، الجودة في التعليم دراسات تطبيقية، دار صفاء للنشر والتوزيع عمان، ط 1، 2008.
- 13- سعيد بن حمد الربيعي، التعليم العالي في عصر المعرفة التغيرات والتحديات وآفاق المستقبل، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط 1، 2008.
- 14- سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، الجودة في التعليم (المفاهيم - المعايير - المواصفات - المسؤوليات)، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، 2008.
- 15- عمار طعمة جاسم الساعدي، متطلبات استخدام التعليم الإلكتروني في كليات جامعة ميسان من وجهة أعضاء الهيئة التدريسية، بحث مقدم إلى المؤتمر الإقليمي الثاني للتعليم الإلكتروني، 25 - 27 مارس 2013، جامعة ميسان كلية التربية، الكويت.
- 16- علاء بن محمد الموسوي، متطلبات التعليم الإلكتروني، ورقة عمل، الملتقى الأول للتعليم الإلكتروني، ماي 2008.
- 17- فاطمة بنت قاسم العتري، التجديد التربوي والتعليم الإلكتروني، دار الراية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط 1، 2011.
- 18- فارس إبراهيم الراشد، التعليم الإلكتروني واقع وطموح، ورقة عمل مقدمة إلى ندوة التعليم الإلكتروني، دارس الملك فيصل، 2003.
- 19- فاروق غازي، دور التعليم الإلكتروني في تحقيق جودة التعليم العالي، الملتقى الدولي الثاني، حول ضمان الجودة في التعليم العالي، جامعة سكيكدة. 2012.
- 20- موفق عبد العزيز الحسناوي، دور التعليم الإلكتروني في تعزيز التعليم الجامعي، الأكاديمية العربية في الدنمارك، 14 - 09 - 2009.
- 21- محمد بن احمد باصقر، التعليم الإلكتروني وأثره على أعضاء هيئة التدريس، دراسة حالة لقسم علم المعلومات بجامعة أم القرى، العدد الرابع، جانفي 2009.
- 22- محمد نايف محمود، الاقتصاد المعرفي، الأكاديميون للنشر والتوزيع، عمان، ط 1، 2011.
- 23- مصطفى يوسف كافي، التعليم الإلكتروني في عصر الاقتصاد المعرفي، دار رسلان، للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق، سوريا، 2009.
- 24- مجدي علي زامل، دور التعلم الإلكتروني في تحسين جودة العملية التعليمية والتعلمية، جريدة المعرفة " دورية متخصصة في التعليم المفتوح تصدر عن مركز التعليم المفتوح OLC "، جامعة القدس المفتوحة، <http://www.qou.edu>.

25- لينا " محمد وفا " إبراهيم، الجودة الشاملة في التعليم، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، ط 1، عمان، 2012.

26- وسيلة دموش، زكرياء مسعودي، ضمان الجودة في التعليم كأساس للمواءمة بين مخرجات التعليم العالي واحتياجات سوق العمل، الملتقى الدولي الثاني حول ضمان الجودة في التعلي مالعالي : تجارب مى دانىة ومؤشرا تحسن الأداء والإستشراف، جامعة سكيكدة، 2012، ص 156.

27- هاشم فوزي دباس العبادي، وآخرون، إدارة التعليم الجامعي مفهوم حديث في الفكر الإداري المعاصر، الوراق للنشر والتوزيع، عمان، ط 1، 2008.

28- يوسف حجيم الطائي وآخرون، إدارة الجودة الشاملة في التعليم العالي، الوراق للنشر والتوزيع، عمان، ط 1، 2008.

Joi L Moore, Intenet and higher Education, Elsevier Inc, All rights reserved, 2010.